الباب الثاني

الدراسةالنظرية

الفصل الأول: عن تعليم اللغة العربية

أ- تعريف التعليم

إن التعليم او التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب من كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهدافٍ محددة، باعتبار أنّ التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إداراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

وقد توصل بعض التربويين إلى تعريفٍ محددٍ للتدريس الفعّال بأنّه:"مجموعة من الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدارٍ في الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، مدبرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقموا منها آثاراً خبرية : عقلاً ووجداناً ومهارةً، وفتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمولٍ وتكاملٍ وتوازن.

وبناءً على ذلك فإنّ للتدريس التدريس الفعّال بعدان يقوم عليهما هما:

١. مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجابا في نوعية التعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل مافي وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.[١]

ب- نظريات التعليم

١. النظرية السلوكية (Teori Behavoiristik)

هذه النظرية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين في القن العشرين، و إنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفى سنة ٧٢٧ هـ، وتسمى نظرية الملكة اللسانية، وتقوم هذه النظرية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة وهي :

- ✓ أن السمع أبو الملكات اللسانية.
- ✓ أن اللغة هي عبارة المتكلم من مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو لسان.
- ✓ أن تربية الملكة لاتحتاج إلى نحو الذى هو علم صناعة الإعراب.

٢. النظرية المعرفية (Teori Kognitivisme)

تشير النظرية المعرفية إلى تصوير نظري لتعليم اللغات، يستند إلى الفهم الواعى لنظام اللغة كشرط لإتقانها، و أن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي، وشرط لحدوثه، وهذا يعني أن يتوافر لدى الدارس دوجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة حتى تنمو لدبة امكانات استعمالها بسهولة ويسرفو مواقف طبيعية، فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة و على النماط الصوتية والنحوية والمجمية للغة، وذلك من خلال هحليل هذه النماط

[١] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات* (مكة تامكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٣) ص. ٢١-٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باعتبارها محتوى معرفي. فالتعلم إذن نشاط ذهني يعتمد قطرة الفرد الابتكارية في استخدامه لقليل الذى تعلمه.[٢]

٣. نظرية الإنسانية (Teori Humanistik)

ووفقا للمعلمين تدفق الإنساني صغاية و العرض للموضوع يجب أن يكون وفقا للمشاعر واهتمامات الطلاب. خلاصة المواد التدريس أن يكون وفقا لاحتياجات الطلاب، يجب على المعلم أن يفهم حالة (خلفية) الطلاب من قبل عملية التعليم. ولذلك تفرض الطلاب لإتقان علم النفس من التعليم، بالإضافة الى إتقان طريقة التعليم.[٣]

الفصل الثاني : مفهوم لعبةصندوق الكتابة*(writing case)*

أ- الألعاب اللغوية

اللعبة هي الإحتياجات التي نشأت بشكل طبيعي في كل أفراد. كل إنسان يملك رغبة لحصول على الفرح والنعمة والسعادة في الحياة. وهذا الحال يدل على طبيعية فطرية طول حياته.

إن حقيقة نفوس كل إنسان فيها رغبة في اللعبة لا تعد،لذا لا يستطيع أن يترك تلك اللعبة،فيحتاج الإنسان إلى الاجتماع والتعاون في كل اللعبة،لا فرق بين الكبار أو الصغار.باللعبة يحصل الأطفال على الخبرة وبها تكتشف البيئة،ويحتاج الكبار إلى الرخاء العالي من المشاكل ونديرا أن تتوقف تلك المشاكل.فاللعبة هي إحدىأساليب لحل مشاكلهم.

لا شك أن لعبة أثر كبير لتنمية النفوس والذكاء والأدب في الأطفال أن درس المدرس بهذه الطريقة في الفصل. في اللعبة لا تحصل الأطفال على المذاكرة فقط بل الأدب والقدرة على المنافسة والسرعة في التفكير والمهارة كذلك. التعليم

---

[٢] محمد طاهر، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : ٢٠١٣) ص. ١٣٩

[٣] يترجم من :http://maulanaalka.blogspot.com/2013/09/macam-macam-teori-pembelajaran-dan.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بهذه الوسيلة تساعد الطفل في تقليل إجهاد وتنمي مزاحيته.[٤] إذن، عند الشرح اللعبة هي حالة أو وضعة خاصة حينما يطلب الإنسان فرحة أو متعة بعملية أو لعبة.

عند الفلسفة يونان، كان في اللعبة عناصران مهمان هما إيروس (*eros*)يعنى الشعور الفرح والسعادة، وأكون (*agon*) يعنى الجهد والهمة.[٥] اللعبة اللغوية هي وسيلة تدريس اللغة باللعبة. هذه اللعبة غير نشطة زيادة لحصول الفرح فقط، بل هي بعض من التعليم التي تهدف لإعطاء الفرصة إلى الطلاب لتطبيق مهارات اللغة.

الألعاب اللغوية التي تهدف لنيل فرحة و يدرّب على المهارات اللغوية (الإستماع والكلام والقراءة والكتابة والأدب) وعناصر اللغة (المفردات والقواعد).[٦] تعلم اللغة سعيا للجهد المضني ومحاولة لتأسيس هذه العادة الجديدة في الطلاب أنفسهم. للحصول على عادات جيدة ثم يتم تدريب على أساس مستمر, وهي العملية التي غالبا ما تجعل المتعلمين تصبح بسرعة الملل. لذلك لعبة اللغة هي وسيلة فعالة جدا التي يمكن أن تساعد المتعلم على تحقيق الهدف المقصود.[٧]

أما بالنسبة للألعاب اللغوية فهي كيفية تعلم اللغة من خلال الألعاب. اللعبة اللغوية ليست من أنشطة زائدة بسرور فقط، ولكن هذه اللعبة تحصل أن تدخل في التعليم التي تهدف أن تعطى الفرصة للتلاميذ لتطبيق مهارة اللغة التي قد تعلموها. اللعبة اللغوية هي النشاط التي تختط في التعليم، وبمناسبة على محتويات الدراسة مباشرة أو غير مباشرة.

---

[٤] يترجمن :Diana Mutiah, *Psikologi Bermain Anak*. (Jakarta: Kencana,2010), h.23

[٥] يترجم من : Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Permainan Edukatif Penukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), h.32

[٦] نفس المراجع :٣٢

[٧] يترجم من: Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 79

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللعبة اللغوية تهدف إلى نيل السرور أو تدريب مهارات اللغة (مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) وعناصر اللغة (المفردات والقواعد). إذا كانت اللعبة سارة ولكنها لا تنمّي مهارات اللغة أو عنصرا معينا. فليست من لعبة اللغة. والعكس من ذلك، إذا كانت الأنشطة تهدف إلى تدريب مهارات اللغة أو عنصر معين، ولكنها ليست سارّة، فهذا لا يسمى اللعبة اللغوية.

وبهذا، كانت الأنشطة تحصل أن تذكر اللعبة اللغوية إذا كانت الأنشطة تحتوى سرورا وتدريب مهارة اللغة أو عنصر اللغة المعين. هذا يدل على هذه اللعبة اللغوية هي من الطريقة الوظيفية لأنها لا تحتوي الفرحة فقط ولكنها تحتوي النشاطات التي تهدف أن تحقق أهداف التعليمية اللغوية ومنها لعبةصندوق الكتابة*(writing case)*.

وذكر ناصف مصطفى أن الألعابفي تعليم اللغةلها وظائف فيما يلي:أولا، توفير وتنويع الأنشطة السارةفي عملية التّعلم والتّعليم. والثاني، وتحفيز المدرس والطلاب لتكوين التعليم الفرح. والثالث، تدريبعناصر اللغةوتطوير المهاراتاللغوية المختلفة.[٨]

١ – أهداف الألعاب اللغوية

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة, منها:

١. أعن يربط الطلاب بين اللغة الأجنبية (وهي اللغة العرابية) وبين التسلية.

٢. يساعد في تنمية القدرات العقلية

٣. مكافأة تفوق الطلاب فياللغة العرابية

---

[٨]ترجم من: Fathul Mujib, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (DIVA Press : CetakanPertama, 2011), h. 32-33

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العرابية
٥. تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي
٦. تشجيع ودعم مواد ونشطات ثقافية اللغة العرابية
٧. تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس
٨. يساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي
٩. اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق والتخلص منالأنانية.
١٠. اكتشاف القدرات الذاتية وكذالك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين في القدرات
١١. تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نفعة وذات معني
١٢. تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام
١٣. تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة.[٩]

٢- منافع الألعاب اللغوية

التعليم لا يحتاج الألعاب دائما والألعاب في ذاتها ليست تسريع عملية التعليمية دائما.ولكن الألعاب التيتستخدم بحكمة لزيادة التباين والحماسة والرغبة في بعض عملية التعلم .مثل جمع تقنيات التّعلم، الألعاب ليست الهدف في ذاتها، ولكنها وسيلة لتحقيق الغاية وهى ترقية التعليم.

أحيانا، المعلمون يشتكون أن كثيرا من الطلاب دوافعهم في التعلم منخفضة بالرغم أن المعلم يحاول أن يستخدم الطرائق المتنوعة. تطبيق طريقة الألعاب هي إحدى البدائل لترقية دوافع تعلم الطلاب.

[٩] أم حنيفة، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : ٢٠١٣) ص. ١٥٦-١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند سوياطنو (*Suyatno*)، الألعاب الصحيحة تستطيع أن تجعل التعليم الفرحة والجذابة وتعزيزالتعليم حتى تجعلاختبارا. العاب في التعلم تستطيع أن تجعل المناخ الفرح وتبرئة الذكاء الكامل ولا حظر يمكن أن تعطي المساهمة الكثيرة في التعلم.[١٠]

٣- غرض ألعاب اللغوية

لعبة اللغة المتكامل في التدريس ينبغي أن يكون لها الأغراض كما يلي:

أ. تحفيز تفاعل الطلاب

في لعبة، يطلب الطلاب أن تعبروا عن آرائهم. ولذلك، هم يطلبون أيضا أن يعطوا الحجج المعينة التي تعلق بالدراسة. يحتاج الطلاب أن يشاركوا كاملا في هذه اللعبة. وكل مشاركة أو مجموعة اللعبة يشعرون محتاج إلى تلك المجموعة، واستعداد للحوار وتعبير أرائهم .

ب. زيادة الطلاقة وثقة الطلاب

لعبة اللغة مفيدة جدا في ترقية مهارات اللغوية للطلاب. ولذلك، هذه اللعبة تساعد الطلاب في مواجهة صعوبات في التعلم بالطريقة التقليدية. حتى تسهل لهم التعلم وينالون أمنا والثقة. فالسبب، علامة اللعبة هي المرونة وتستطيع أن تستخدم في عدة الأغراض التعليمية.

ج. توفير سياق التعلم

اللعبة هي التفاعل بين اللعبة واللعبة الأخرى بتباع القواعد المعينة لتحصيل الأهداف المعينة أيضا. اللعبة تستطيع أن تكون مصدرا

---

[١٠] المرجع السابق، ص ٣٤-٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للتعلم أووسائل الإعلام إذا كانت اللعبة تهدف لحصول غرض التربية أو التعليم.

د. وسيلة كشط الملل

كثيرا، يشعر الطلاب بالملل والنعاس والجوع في الفصل بالأوقات والساعة المحددة. في هذه الحالة،تصعبأن نتخيل حالة المعلم أن يكون قادرا على تقديم المواد أو معرفة قواعد اللغة وفهم جوانب مواد تعلم اللغة بشكل فعالة.

هـ. وسيلة تأكيد والإثراء

في تعليم اللغة، اللعبة تعمل في أي أشكال، ومنها على الغرض. اللعبة مفيدة جد النشاطات الانتعاشيّة، والإثراء، وتعزيز التعلم.[١١]

٤- مبادئ اللعبة التعليمية اللغوية

وأصولها، غرض تدريس اللغة الأجنبية هي ليملك الطلاب المهارات اللغوية في أربعة جوانب، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولكن في تلك العملية التعليمية، وجدت العقبات الداخلية والخارجية. عوامل الخارجية هي نقصان وسائل الإعلام التعليمية التي تستخدم على المعلمين.

إن اللعبة تستخدم في تعليم اللغة العربية. حتى يفهم الطلاب ويتعلموا اللغة العربية بسهولة وأفضل دون الإجبار أو المجبور لتعلمها. وهكذا تلك اللعبة تجب على مبادئ اللعبة التعليمية، واحد منها الموجهة على الأهداف.[١٢]

---

[١١] المرجع السابق، ص ٤٠-٤٥

[١٢] المرجع السابق، ص ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- مزايا و نقائصألعاب اللغوية

لعبة اللغوية مزايا وعيوب في عملية التطبيق في الفصل الدراسية.

مزايا ونقائص لعبة اللغوية، هي:

١. استطاع أن ينقص سأما للطلاب في عملية التعليم في الفصل.

٢. استطاع أن ينشأ الهمة على الطلاب لأن في نفسهم أهلية.

٣. استطاع بنا علاقة المجموعات وتنمية كفائة اجتماعية.

٤. جعلت المواد المتصلة مسرورة حتى خبرة التدريب مذكور.

أما نقائص لعبة اللغوية، فهي :

١. لعبة اللغة هي واحدة عن وسائل الإعلام أنCBSA يساعد عملية التعليم والتعليم باستعمال جميع الطرائق تعلم تلميذ محرك حتى يسهل للمدرسة أن يعلم مهارة الكتابة للطلاب

٢. أن تقلل من الملل الطلاب في عملية التعلم في الفصول الدراسة

٣. وجود المنافسة بين الطلاب لتعزيز روح الطلاب لأكثر تقدما

٤. الألعاب اللغوية أن يعزيز العلاقات وتطوير مجموعة من الكفاءة الإجتماعية للطلاب

٥. ويتم توصيل المواد أن تترك انطباعا في نفوس الطلاب لتجريبة المهارات الصعب تدريب المناسية

ب- تعريف لعبة صندوق الكتابة *(writing case)*

إن صندوق هو يعرض المدس عدة كلمة غير مرتبة في الصندوق ويطلب من الدارسين أن يرتبوا ترتيبا سليما حتى تكون جملة المفيدة. قال فتح المجيب و نيل الرحمواتي بتعريف الآخر, يعني نشاطت الطالبات لتطوير الكتابة الخلاقة للعثور على الكلمات, والجمع بين تصنع بشكل مناسب من خلال اتخاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عشوائيا في الصندوق. وبتعريف عند ناصف مصطفى هذه اللعبة يسمّى بألعاب الكلمات.[١٣]

١- خطوات لعبة صندوق الكتابة*(writing case)*

١. المقدمة

أ. التسليم بإلقاء السلام ورحمة الله وبركاته

ب. تسأل حال الطلاب "كيف حالكم جميعا؟"

ج. شرح استخدام طريقة لعبة صندوق الكتابة*(writing case)*

د. تشرح الباحثة الكفاءة المعينة و يعطى حمّاستهم لتعليم الكتابة

هـ. يدعو المعلم الطلاب لإثراء المفردات

٢. الأنشطة

أ. إنشاء الجدول إلى ٦ مربع في ورقة. يحتوي كل مربع الكلمات

ب. أضعاف ووضع ورقة في المربع الذي يشبه الصندوق

ج. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٣-٥ طلاب)

د. تأمر الطالب من كل فرقة ليأخذ قريطاسا من الصندوق ثم ترتبة لتكون جملة مفيدة بصحيحة

هـ. بعد ذلك, ثم جملة مفيدة بصحيحة كل طالب في المجموعة رتبت في فقرة جيدة

و. ممثل بالمجموعة لتقديم نتيجة مناقشة مجموعة، وأمّا الطلاب من المجموعة الأخرى أن يعطي أراءهم.

٣. الاختتام

أ. تأكيد وتخليص من المدرسة عن المواد

---

[١٣]ترجم من:

Fathul Mujib, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (DIVA Press : CetakanPertama, 2011), h.179

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. تقويم المدرسة عن وظائف الطلاب

ج. تأمر الطلاب ليفهموا المواد الآتية

د. تختتم المدرسة الدراسة بالسّلام

الفصل الثالث: مهارة الكتابة

أ- مهارة الكتابة في تعليم لغة العربية

لقد سبق ذكره أن المتحصصون في علم اللغة يجمعون أن اللغة نظام عربي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الإتصال ببعضهم البعض، وفي تيبير عن أفكارهم أو هي الأصواة التي يحدسها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات الإصطلاحية معنية في المجتمع المعين.[١٤]

وإن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، وهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيس في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة للتصال المرءة بغيره، وبهذا الإتصال يحقق ما يصبو إليه من مارب وما يريده من حاجات.

واللغة دور هام في حياة المجتمع، فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعان، فهذا الفهم في أدب حي.

ولما كانت القراءة إحدى توافذ المعرفة التي يطل بها الإنسان على ما أنتجته العقل الإنساني عبر تارخه الطويل واستطاع أن يسجل إتناجه وتراثه، ليضع أما الأحيال القديمة فكر الإنسان حيث اخترع الكتابة بدأ تارخه الحقيقي، وبهذا تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال الإنساني، والتي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الوير، وللتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم ومشاعر، وتسجيل مانود تسجيله من حوادث ووقائع. فكثير ما يكون الخط في الرسم

---

[١٤] محمد إبراهيم الخطب، *طرائق تعليم اللغة العربية*)الرياض :مكتبة التوبة .٢٠٠٣م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإملائ ، وعدم جودة الكتابة، وضعف التعبير، عما في النفس من أفكار ومفاهيم سببا في قلب المعني[١٥].

ب- تعريف مهارة الكتابة

الكتابة لغة مصدر من كتب يكتب كتابة, ويضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على التسخ *(copying)* أوالتهجئة *(spelling)* ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس, إنها حسب التصير الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيارالواعي لها يريدالفرد التعبير عنه, والقدرة على تنظيم الخيرات, وعرضها يتناسب مع غرض الكاتب.[١٦]

وعرف بعضهم الخط تعريفا وظيفيا. قل ابن خالدون: " الخط رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس", والكتابة هي من خواص الإنسان التي يميز بهاعن الحيوان.

وهكذا تجد أن الكتابة حروف مكتوبة (مخطوطة) تصورالفأظ الدالة على ما في نفس الأنسان. أي هي الوسيلة الأكثرثباتا واستمرارا كما أنها من على ما في نفس الأنساني من جيل ألى جيل ألى اخر. وتعد أدوات الكتابة من مظاهر التقدم الحضري,كما أنها الدلالة الأولى على رقيّ الأنساني. أن لولاها أضاعت خزانة الفكر المتراكمة من أمة ألى أخرى, وظلت الأنسانية في مهد طفولتها المعريفية والعلمية.[١٧]

عرف تاريغان (Taringan) أن الكتابة هي رسم رميزالخطوط البيانية الذي يحمل معناه ورسم الوحدة اللغوية, وهذاالتعريف يفرق بين الكتابة والرسم,

---

[١٥]محمد إبراهيم الخطيب، نفس المرجع،١١٥

[١٦]رشدي احمد طعيمة, *تعليم العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه*, (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩), ص ١٨٧

[١٧]نايف محمودمعروف ,خصائص العربيةوطرائق تدريسها) لبنان :دارا النفائس) ,١٩٩١ ,(١٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فارسم: الصورة أو الحروف لايعني باالكتابة لأنه لا ينوب الفكرة اللغوية, وأما الكتابة هي رسم الحرف الذي يحمل المعني فيها.

ويتوقف تعريف الكتابة على إدراك الفرق بين المعنيين: أولا هي تسجيل الحروف الكلمات والجمل على الأوراق والألواح وغيرها, ثانيا تحويل للفونيمات الصوتية المسموعة إلى رمز وخطوط وأشكال مكتوبة بطريقة ما اصطلح عليه اللغوية بأن الكتابة مرادف للإنساء أو التعبير التحريري.

مهارات الكتابة هي القدرة في التصوير او التعبير الفكرة من الباسطة مثل كتابة الكلمات إلى الناحية التامة مثل الإنشاء.[١٨] و أماّ تعريف مهارة الكتابة عند الأستاذ توفيق سيراج في كتابه هي إحدى مهارات المهمة في تعليم اللغة العربية. إذا كان الكلام وسيلة الإتّصالِ الإجابية مع الأخر حتى يستطيع ان يعبر الشعور والأفكار، و أما القراءة هي الة المستخدمة لتعريف الشئ في السابق، فالكتابة هي عمالية لتحقيق كفائة النفسية وتخصيص المجتمَعِ لأن من كتابته كتابا كان ام النصّ الفكري والمقالة الباسطة القارئ يستطيع ان يعرف جودة من العلوم في تخصيص الفن.[١٩]

ج- أهمية الكتابة

تأتي مهارة الكتابة في مكان الرابع من حيث الترتيب التسلسى لتدريس المهارات، ولاريب أن هذا الترتيب ترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الأم التي تبدأ بالإستماع وتنتهى بالكتابة .ومن ثم فقد أخذت من هذا الترتيب أهم الطريقة الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن اتعبير الكتابي التحريرى أشمل وأوسع من مهارة الاستماع والكلام والقراءة لذا فإن

---

[١٨] يترجم من : Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 151

[١٩] يترجم من : Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya : PMN Surabaya, 2011), h. 59

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إكتساب القدرة على التعبير الكتابي لا يتحقق غالبا بنجاح إلا إذا تم اكتساب هذه مهارات الثلاث قبل البدء في إكتساب مهارة الكتابة التعبيري.[٢٠] وأهمّيتها فيما يلي:

١. أنها جز أساسي للمواطنة .وشرط ضرور لمحوأمية المواطن.

٢. أنها أداة رئيسية للتلامذة على اختلاف مستوياتها ,ولأخذعن المعلمين: فكرهم وخواطرهم.

٣. انها أداة الإتصال الحاضر بالماضي كما انها معبر الحاضر للمستقبل، إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خيرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون، كما أن اختلاف نمط الكتابة قطع لجسور وإنها لحلقات التاريخ، وبتر للجذور الحضارية والثقافية.

٤. انها من أهم وسائل الإتصال البشري بالخطابات أو المراسلات وشتى وسائل الإتصال، من مقالة، أو تقرير، أو بطاقة مناسبة.

٥. أنها وسيلة من وسائل تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول يخاطره أيا كان هذا التعبير شعرا كان أم نثرا، أو أي فن من فنون الأدب.

٦. أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدونة، والأخبار المخلدة، والحكم المخحطوطة لضاع اكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر، ولما كان للناس مفزع إلى موضع.

---

[٢٠] يترجم من : Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahas*a, (Bandung : Angkasa, 2008), h. 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. انها شهادة تسجيل للواقع والأحداث والقضايا، تنطق بالحق، وتقول الصدق، تشهر المكتوب، بأمانة الكلمة، وتجهر بالواقع، بعيدا عن التحيز والممالأة.

٨. أن الكتابة اكتسبت مزيدا من العناية والإهتمام في الإسلام، فاطول آية في القرآن الكريم" يأيها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه " تبين صفة الكاتب والكتابة والمملي والشهداء على المتابعة، وكتابة الكبير والصغير من الديون .وفي السيرة النبوة أن الرسول الله عليه وسلم جعل فداء الأسرى القرشيين من الذين يعرفون القراءة والكتابة في بدر أن يعلم الأسير منهم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة.

د- أهداف تعليم الكتابة

أمّا أهداف مهارة الكتابة منها[٢١],فيما يلي:

١. ليعتاد التلاميذ أن يكتب اللغة العربية جيدة
٢. ليمكن التلاميذ أن يصورواما يشاهدوه وما يقعوه جيدا وضابطا
٣. ليمكن التلاميذ أن يصوروا الأشياء سرعة
٤. ليتدرّب التلاميذ أن يصوروا الرّأي والفكرة حرّة
٥. ليعتاد التلاميذ أن يختاروا المفردة والكلمة مناسبة بقرينة الحياة
٦. ليعتاد التلاميذ أن يفكروا الأشياء ويعبرواها في الكتابة سرعة
٧. ليتدرّب التلاميذ أن يعبروا الرّأي والخطة والفكرة والشّعور في العبارة اللغة العربية صحيحة وواضحة ومؤثرة وخيالية

[٢١] يترجم من: Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press), h. 74

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. ليكون التلاميذ حازمين في الكتابة في جميع الأحوال

٩. وليفكر التلاميذ كثيرا ومتعمِّقا, وليعتاد أن يفكروا الأشياء المنطقية والنِظامية (شهاطة, ١٩٩٧:٢٤٢)

هـ– مراحل تعليم الكتابة

فالمراحل التي يمكن أي يأخذها في تدريس المتابة هي ما يلي:

١. البدء برسم أشكال هندسية وخطيط معينة تتناسب مع بعض الحروف
٢. نسخ بعض الحروف
٣. نسخ بعض الكلمات
٤. كتابة جمل بسيطة
٥. كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات
٦. الإجابة كتابة على بعض الأسئلة
٧. إملاء (منطور، منقول، إختياري)
٨. تعبير مقيد(بإعطاء عناصر للموضوع)
٩. تعبير حر.[٢٢]

و– أنواع مهارة الكتابة

إن مهارة الكتابة وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان بغض النظر عن بعدي الزمان والمكان, وهذا التعبير نوعان : وظيفي وإبداعي. فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم, مثل كتابة الرسائل و محاضر الاجتماعات وملء الاستمارات و كتابة المذكرات والنشرات والتقارير. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية

[٢٢] رشيدى أحمد طعيمة , تعليم العربية لغيرالناتقين بها مناهمه وأساليبه (مصر : مستورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1989 , م) ص ٧٨٧–٧٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير, مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيليات واقصص. [٢٣]

وتنقسم مهارة الكتابة إلى عدة أنواع, منها الخط العربي الجيد والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي الذي هو أهم الأنواع في المجال مهارة الكتابة. ولكن تأتي كفاءة الإنشاء بعد أن تنتهي كفاءة الخط الجيد وفهم قواعد الإملاء الصحيحة. إذن كتابة الإنشاء تحتاج إلى فهم القواعد النحوية و الصرفية لتكون مفهومة عند القارئ.

أما توضيح أنواع مهارة الكتابة فهي : [٢٤]

١. الخط العربي

الخط وسيلة مهمة من وسائل التعبير الكتابي, وطريق الإفهام و توصل المعاني والأفكار إلى الغير في دقة ويسر, وفيه التزم بما توضح عليه العلماء من أشكال هندسية محددة في رسم الحروف, و في سكها داخل الكلمات, و في وضع النقط و رسم الهمزة في موضوعها, و الخط العربي قبل ذلك خطوط هندسية بديعة و بسيطة تزدان به المساجد و الأبنية الإسلامية والأضرحة والمتاحف.

الخط العربي من أنواع مهارة الكتابة حيث كونه أساسا لوجود أشكال الحروف المفهومة عند القارئ. و إذا كانت كتابة الحروف قبيحة فلا تستطيع القراء قراءة هذه الكتابة إلا قليلا بسبب أنها غير مفهومة كما يجب أن تفهم الكتابة.

---

[٢٣] حسن شحانه, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*, (مصر: الدار المصرية اللبنانية. ط. ٣. ١٩٩٦). ص. ٢٤٣– ٢٤٤

[٢٤] حسن شحانة, مرجع سابق. ص. ٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذالك, فإن الاهتمام بكتابة الخط الجيد مهم جدا بل يجب على كل طالب ومعلم أن يتمكنوا من كتابة الخط جيدا لتعبير مضمون الكتابة المفهومة.

٢. الإملاء

الإملاء هو نظام لغوي معين, و موضوعة الكلمات التي يجب وصلها, والحروف التي تزاد, والحروف التي تحذف, والهمزة بأنواعها المختلفة, سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة و الألف اللينة, وهاء التأنيث و تاؤه, وعلامات الترقي و الكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية.

يجانب الاهتمام بكتابة الخط العربي الصحيح فأهم منها فهم الإملاء بقواعده الصحيحة, لأن في الإملاء خصائص لمعرفة هل تستطيع الطلاب تعبير الكتابة بقواعد الإملاء أو لا يستطيعون حتى يحصصوا الكتابة دوما بأنفسهم.

يحسب كثير من المعلمين و المتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية, و أنه ينحصر في حدود رسم صحيحا, ليس غيره. بيد أن الأمر يتجاوز هذه الغاية بكثير. إذ ثمة غايات أبعد و أوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الصحيح, وإنها هو إلى جانب هذا عون للتلاميذ على إنما لغتهم و إثرائها, ونضجهم العقلي, و تنمية قدراتهم الثقافية, و مهاراتهم الفنية, وهو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة, و أن يكون لديه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة ذات دلالات يحسن السكون عليها. [٢٥]

و أما أهداف مادة الإملاء الآتي :

١) تدريب التلاميذ على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

٢) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية, كرسم الكلمات المهموزة, أو المختومة بالألف, أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصوات قريبة من أصوات حروف أخرى, و غيرها من مشكلات الكتابة الإملائية, و التي سنذكر أهمها في موضعه.

٣) الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات على اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي, و مضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة, و من فنون الثقافة و المعرفة. و تدريب التلاميذ على تحسين الخط, مما يساعدهم على تجويده, و التمكن من قراءة المفردات و التراكيب اللغوية, و فهم معانيها فهما صحيحا.

٤) يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة, والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول, و تربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع, وجودة الإنصات, وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف, و تربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم, و ضبط الأصابع, و تنظيم حركتها.

٥) أضف إلى ما سبق كثيرا من الأهداف الأخلاقية, و اللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام, و الحرص على توفير مظاهر الجمال في

---

[٢٥] حسن شحاتة, مرجع سابق, ص ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابة, مما ينمي الذوق الفني عندهم. أما الجانب اللغوي فيكفل مد التلاميذ بحصيلة من المفردات و العبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة و كتابة.

٣. الإنشاء العربي (التعبير التحريري)

الهدف الأساسي من تعليم اللغة وتعليمها هو الوصول إلى القدرة على التعبير الصحيح مشافهة و كتابة, و لذلك كان التدرج في تعليم هذه الوحدة اللغوية, من تدريب المتعلمين على المخارج الصحيحة للحروف إلى التعبير عن الأفكار والخواطر, و لا يمكن الاستغناء عن التعبير الكتابي.

ز- المشكلات في كتابة

يرى بعض الدار سين اللغة العربية أن لنظام الكتابة العربية مشكلات كثيرة تتفاوت النظرة إليها بين الصعوبات التي تعبق تعلمها, والداعية إلى تبسيطها لتصبح ممكنة التعلم كما يدعون.

ومن المشاكل التي ينظر إليها على أنها عائق في طريق الإملاء الصحبح الكتابة السليمة تمنعهامن الوصول إلى الدرجة المقبولة من القدرة على ممارسة الكتابة بصورنها السليمة, ويمكن إجمال هذه منها:

١. المشكلة في نظام الشكل

٢. المشكلة في الاختلاف بين اللفظ والرسم

٣. المشكلة في اعتماد قواعد الإملاء على قواعد النحو

٤. المشكلة في صعوبة القواعد الإملائية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. المشكلة في اتصال الحروف مع بعضها عنه الكتابة و غير ذلك[٢٦]

[٢٦]موسى حسن هديب, الكتابة والإملاء, عمان- الأردن: دار أسامية للنشر والتوزيع م٢٠٠٢.ص. ٢٤-٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id